

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

يقولون هذا و مثله و يزعمون أن هذا لأنه يفعل ما يشاء .  
والقرآن يرد على هؤلاء من و جوه كثيرة كما يرد على المكذبين بالقدر فالآية ترد على هؤلاء  
و هؤلاء كما تقدم مع احتجاج الفريقين بها و هى حجة على الفريقين .  
فان قال نفاة القدر انما قال فى الحسنه ^ هى من ا □ ^ و فى السيئة ( هى من نفسك ) لأنه  
يأمر بهذا و ينهى عن هذا باتفاق المسلمين .  
قالوا و نحن نقول المشيئة ملازمة للأمر فما أمر به فقد شاءه و ما لم يأمر به لم يشأه  
فكانت مشيئته و أمره حاضه على الطاعة دون المعصية فلهذا كانت هذه منه دون هذه .  
قيل أما الآية فقد تبين أن الذين قالوا ^ الحسنه من عند ا □ و السيئة من عندك ^ أرادوا  
من عندك يا محمد أي بسبب دينك فجعلوا رسالة الرسول هي سبب المصائب و هذا غير مسألة  
القدر .

وإذا كان قد أريد ان الطاعة و المعصية مما قد قيل كان